Juhūdu KH. Ahmad Haris Shodaqo fī Nashri Al-Ahādis Al-Sūfiyah fī Indonesia

M. Khairul Mustaghfirin[a] and Abdul Aziz Monadhel[b]
[a]Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah Jakarta, Indonesia
[b]Universiatas Ibnu Thufail, Kenitira, Maroko
*corresponding author: khoirul.mustaghfirin@uinjkt.ac.id
Received: 08-11-2023; Revised: 17-04-2024; Accepted: 25-05-2024
DOI: 10.31291/hn.v13i1.735

Abstract

This article aims to explain the effort of KH. Ahmad Haris Sodaqo in the publish of sufistic orientation and approach in interaction with the sunna of Prophet Muhammad, the Messenger of Allah, and interpreting the hadith literature and traditions. It is distributed, shared and promoted by contemporary Nusantara Scholar, namely KH. Ahmad Haris Sodaqo from Semarang, Central Java, in his translate, the book elucidates hadiths of Tasawuf which offer advice for those seeking to understand of the heart and how to treat the pattern of explanation, steeped in Sufism, is Hadith students studying whether Sufism contradicts the Hadith The author employs an analytical methodology, combining literature review with classical and contemporary hadith literacy, to the sources from which the traditions are rawn. The researcher utilized the method of scholars Imam al-Iroqi, in analyzing the traditions from of the book of Ihya Ulumiddin. In evaluating the traditions, the researcher consider the opinions of jarh wa ta'adil scholars such as Tirmidzi, Hakim, Daruquthni, al-Iroqi, al-Haisami, ad-Dzahabi, al-Midzi, Ibn Hajar al-Asqolani, and modern scholars such as ar-Nauth. The research results both in terms of quantity and quality of Hadiths, a rich Sufistic content in the style of presentation and pattern interpretation. This orientation and interpretation promote moderation among Muslims, guiding them to adopt a way in life.

Keywords: Hadis Interpretation, KH.Ahmad Haris Shodaqo,

© 2023 The Author(s). This is an open article under CC-BY-NC-SA license
(http://creativecommons.org/licenses/by-nc-sa/4.0/)

الملخص

يهدف هذا البحث إلى التعرف على شخصية الكياهي الحاج أحمد حريص صدقة السماراني الجاوي في نشر الأحاديث النبوية لشعب جاوة من خلال ترجمته لكتاب "هداية الأذكياء إلى طريق الأولياء" للشيخ زين المليباري باللغة الجاوية الذي يتناول الأحاديث النبوية الصوفية ومنهجه في فقه الحديث واستخراج معانيه واستنباط قيمه السلوكية بحيث تضمنت الدراسة ترجمة الكياهي أحمد حريص صدقة وشخصيته ودوره في نشر الحديث بطرق كثيرة منها التعليم والترجمة وطريقه فهمه للحديث النبوي والوقوف على منهجه في دراسة الأحاديث النبوية المشرفة وطريقته في تخريجها وشرح معاني مفرداتها وغريبها وبيان غامضها وبيان فقه الحديث والتعليق عليه، وسرد المسائل الواردة فيها واستنباط الأحكام والحكم منها واستخراج القيم المستوحاة منها، ومن ناحية المنهجية، فإن الباحث يستخدم في هذا البحث المنهج التحليلي والوصفي الذي يقوم على تحليل المظاهر والنصوص الواردة في الترجمة ودراستها بمقاييس علوم الحديث دراية ورواية، ومن خلال دراسة الموضوع يجد الباحث أن الكياهي الحاج أحمد حريص صدقة الجاوي كان له دور في نشر الحديث الشريف ومنهج واضح أصيل ومعاصر في التعامل مع السنة النبوية باتجاهات إشارية ذوقية وجدانية صوفية واضحة كما أن لديه فهم صوفي إشاري تربوي رصين للسنة المطهرة ويسبب هذا الاتجاه مرونة في التفكير والوسطية في الموقف.

الكلمات المفتاحية: الكياهي أحمد حريص صدقة، وجهوده، نشر الحديث الصوفي

مقدمة

عموما، إن دراسة الحديث وعلومه في اندونيسيا في العصر الراهن كما هو الحال في العصر القديم يتفرع إلى محورين أساسيين هما علوم

الحديث دراية وعلوم الحديث رواية يتمثل كل من القسمين في ترجمة كتب الحديث الأصلية التي تستخدم باللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية مثلا أو تأليف المراجع والكتب الحديثية باللغة العربية التي صنفها علماء الأرخبيل أو نوسنتارا "Nusantara" من أمثال حضرة الشيخ هاشم أشغري والشيخ محمد محفوظ بن عبد الله الترمسي والمسند العلامة الشيخ محمد ياسين الفاداني كما أن هذه المؤلفات الحديثية قد تكون مستندا للعبادات اليومية ومنها قد تكون حلا للمشكلات الطارئة على أفراد المجتمع دينيا واقتصاديا وثقافيا وفكريا. (Ade p, Nailil , 2022)

وظهرت هنا مشكلة وتساؤلات في جدارة الشخصية محل البحث من ناحية كفاءته العلمية وصنعته الحديثية بحيث يليق أن تدرس أفكاره لتكون مرجعا علميا حديثيا كما أن هناك دوافع اجتماعية وأحداث واقعية تجعل أفراد العلماء وقضايا معاصرة نازلة على الناس اليوم سواء كانت تتصل بشؤون الديانة أم شؤون الاجتماع أم شؤون الثقافة تتطلب الإجابة الواضحة من السنة النبوية ومن أجلها صنف علماء إندونيسيا كما أن هؤلاء العلماء يؤلفون باللغة المحلية مثل

اللغة الجاوية أو اللغة الإندونيسية وبالنسبة للغة الجاوية برزت هنا مشكلة جديدة حول أصحية الترجمة والنقل والاتجاهات للكتب الأصلية المترجمة. كما ظهرت مشكلة أخرى هنا قلة المراجع والهوامش التي تتناول قضية خاصة في الحديث الصوفي أو أحاديث التصوف (Putra.A, 2016)

إن قضية تاريخ ونشأة وتطور في مجال حركة تصنيف الحديث وعلومه في اندونيسيا بصفة عامة وفي الاتجاه الصوفي للحديث النبوي بصفة خاصة أمر نادر للغاية ومثير للنقاش بين الباحثين والكتاب ومختلف فيه بين المؤرخين والمفكرين والمثقفين كما تبنوا أفكارهم وآراءهم على حسب دخول الإسلام إلى أراضي اندونيسيا ومنهم من قال انه نشأت في حركة عدم كتابة عن الحديث بخلاف العلوم الأخرى التي سبقت حركة كتابتها وتدوينها قبل تدوين وتأليف الحديث الشريف مثل التصوف والفقه والتفسير والكلام أو العقيدة السنية ومنهم من قال أن حركة تدوين علوم الحديث وقعت في القرن الثاني إلى القرن الرابع الميلادي ومنهم من قال في القرن السابع وفي هذا القرن وجدت بعض الكتب الحديثية مثل هداية الحبيب في الترغيب والترهيب للشيخ

نورالدين الرانيري والمواعظ البديعة للشيخ عبد الرؤوف السنكيلي. (Musfiroh,2019)

ومن ضمن هؤلاء الشيوخ الذين يمتلكون عناية بنشر السنة النبوية العطرة والحديث الشريف بوجه عام وفي نشر الأحاديث والآثار الصوفية الوجدانية العرفانية بوجه خاص الكياهي الحاج أحمد حريص صدقة محافظة جاواة الوسطى أحد علماء بمحافظة جاوة الوسطى بحيث ترجم كتابا في الحديث الإشاري الصوفي اسمه "هداية الأذكياء إلى طريق الأولياء" للشيخ زين الدين المليباري كما قام بتخريج الأحاديث الواردة في الترجمة بشكل بسيط جدا ومع ذلك لم يحظ من عنايات الباحثين لأن غالب الباحثين يبحث في جوانب أفكاره وأنشطته التعليمة والدعوية ومعظمهما مكتوبة باللغة الإندونيسية ولم يقم بشرح الأحاديث ، ومن هذا لباعث، يدفع الباحث إلى تناول شخصيته ومراجعة ترجمته رجاء النفع. (Suprianto, 2021)

1. تاريخ وتطور تصنيف الحديث وعلومه بإندونيسيا

من الناحية التاريخية، إن قضية حركة تأليف السنة المشرفة وعلومها ودواوينها بأنواعها التي ألفها علماء إندونيسيا مما اختلف فيه الباحثون

في هذا المجال، فيميل أ.د. أومان فتح الرحمن بأنها ظهرت تقريبا في القرن السابع عشر (17) الميلادي، مدعما رأيه بصدور مؤلف في الحديث الذي صنفه الشيخ نور الدين الرانيري الآشي (ت 1658) وسماه ـ "هداية الحبيب في الترغيب والترهيب" ويعقبه الكتاب الذي ألّفه الشيخ عبد الرؤوف السنكيلي الآشي (ت 1693) وسماه بـ" المواعظ البديعة في الحديث القدسي والشرح اللطيف على الأربعين النووية "(Oman Fathurahman:2012).

في تاريخ دراسة الحديث في اندونيسيا، يسجل أن القرن السابع عشر يعد بداية تطور دراسة الحديث في هذا البلد، كما أن كتابات الحديث وعلومه تمتلك أنواعا متعددة ولكن مع ذلك تكرار المواد والموضوعات فيها مازالت كثيرة بحيث تجعل دراسة هذا الفن لم يتطور كما هو المطلوب بينما هناك رأي من الباحثين أن دراسة الحديث النبوي يحظى بالاهتمام في مستوى الجامعات لأن مادة علوم الحديث في الجامعة الإسلامية سواء كانت حكومية أم أهلية ليست مجرد كمادة التعليم وإنما هي محل للبحث والدراسة والتخريج والتحقيق والتعليق. (Ade P, Nailil Huda, 2022)

وتطورت هذه الكتابات الحديثية في أواخر القرن التاسع عشر (19) حينما صنف الشيخ المسند محمد محفوظ بن عبد الله بن عبد المنان الترمسي (Termas-Jawa Timur) الجاوي (ت 1920م) كتابا في علوم الحديث شرحا لمنظومة الأثر للإمام السيوطي المشهور بـ "ألفية السيوطي" وسمى هذا الشرح بـ" منهج ذوي النظر في شرح الالفية في منظومة الأثر للحافظ السيوطي" ومؤلفات الشيخ المعمر محمد نووي بن عمر بن عربي التناري البنتني (Banten)(ت 1897) في كتابه مثلا "تنقيح القول الحثيث في شرح لباب الحديث" للحافظ السيوطي (ت 911هـ) و"مراقي العبودية شرح بداية الهداية " للإمام أبي حامد محمد بن محمد الغزالي (ت 505هـ) والشيخ صالح دارات السماراني (Semarang)، والشيخ أحمد الخطيب المنانكبوي (Minangkabau)، والشيخ محمد نفيس البنجري (Banjarmasin) والسيد عثمان بن يحيى البتوي (Betawi) والشيخ أرشد البنجري الكالمنتاني المتافوري (Martapura) (ت 1812) (Ilyas Daud,2016)

وبجانب ذلك، هنالك مؤلفات ظهرت في مجال الحديث وعلومه والسيرة النبوية المشرفة كتبها علماء اندونيسيا المتأخرون الخلف ومحدثوها

العظام لا تزال ولم تزل تدرس حتى الآن كتبهم وتآليفهم في عديد من المعاهد والمدارس الدينية بصفة عامة والمعاهد والمدارس النهضية بصفة خاصة مثل: مؤلفات حضرة الشيخ الكياهي الحاج محمد هاشم بن الكياهي الحاج محمد أشعري المشهور بـ "حضرة الشيخ هاشم أشعري (ت 1366هـ)" مؤسس جمعية نهضة العلماء كبرى الجمعيات في اندونيسيا ومؤسس معهد "تبواورينج" (Tebuireng) الإسلامي بمدينة جومبانج (Jombang) بمحافظة جاواة الشرقية من خلال كتابه "النور المبين في محبة سيد المرسلين" و "الأربعين حديثا نبويا تتعلق بمبادئ جمعية نهضة العلماء" و"إرشاد المؤمنين إلى سيرة سيد المرسلين ومؤلفات الشيخ مسند الدنيا أبو الفيض علم الدين محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني المكي الشافعي منتهى أسانيد المشرق والمغرب الملقب بـ "مسند العصر أو مسند الدنيا" من خلال كتبه الكثيرة التي في معظمها وإن لم يكن جلها في علوم الإسناد والرواية. (Danarto,2012)

كما برزت مؤلفات متعددة في الآونة المتاخرة القرن الجاري التي قام بتصنيفها بعض علماء اندونيسيا وأساتذتها الأجلاء المعاصرون منها

باللغة العربية الفصيحة وبعضها باللغة المحلية أو القومية ومن حيث المجالات كان بعضها في علوم الحديث والباقي لا يخصص في علوم الحديث أو السيرة النبوية ولكنها تتضمن كثيرا في ثنايا مؤلفاتهم من سرد وإشارة وذكر النصوص النبوية المطهرة عند الاستشهاد بها ومنهم من قد انتقل إلى رحمة الله ومنهم من لم يزل على قيد الحياة ومن الأول على سبيل المثال لا الحصر مؤلفات المحدث الفقيه الكياهي الأستاذ الدكتور علي مصطفى يعقوب مثلا " الطرق الصحيحة في فهم السنة النبوية المشرفة و" فقه المعاملات في ضوء السنة " والدكتور لطفي فتح الله وتأسيسه مركز دراسة الحديث الشريف وغيرهما (Andi Bahri,2022)

ومن الثاني على سبيل المثال : مؤلفات الأستاذ الدكتور السيد عقيل حسين المنور من خلال كتابه مثلا " أسباب ورود الحديث الشريف" (Said Agil, 2001) وغيرها ومؤلفات الشيخ المحدث الدكتور شهاب الدين بن الشيخ الحاج شهاب الدين مدرس الحديث وعلومه بكلية الدراسات الإسلامية والعربية جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية بجاكرتا وضمن هؤلاء يجد الباحث إحدى مؤلفات أحد

علماء اندونيسيا من محافظة جاواة الوسطى اسمه الكياهي الحاج أحمد حريص صدقة حيث ترجم كتابا في الحديث الإشاري الوجداني الصوفي اسمه "هداية الأذكياء إلى طريق الأولياء" للشيخ زين الدين المليباري.

وبالنسبة لتخريج الأحاديث ودراستها الواردة في الترجمة التي قام بها الكياهي أحمد حريص صدقة لم يحظ من عنايات الباحثين وكثير منهم يبحث في جوانب أفكاره وأنشطته التعليمة والدعوية، ومعظمهما مكتوبة باللغة الإندونيسية ولم يقم بشرح الأحاديث أو ترجمتها اذا دعت إليه حاجة ماسة لذلك، ومن هذا لباعث، يدفع الباحث إلى تناول شخصيته ومراجعة ترجمته رجاء النفع والمثوبة. (Suprianto, 2021)

وأمّا البحوث والدراسات السابقة لها المتعلقة بها منها على سبيل المثال: رسالة تحت العنوان "دور الكياهي أحمد حريص صدقة السماراني الدعوي في مجتمع مدينة سمارنج بجاواة الوسطى" للباحث محمد عرفان مولانا مقدمة إلى كلية الدعوة والاتصال بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية بمدينة سمارانج (Semarang) للحصول على الدرجة الجامعية الأولى (S.Sos) بحيث يقوم الباحث في هذا البحث

بالدارسة النوعية الكفية "Qualitativ" عن كيف دورالشيخ أحمد حريص صدقة في مجال الدعوة والتعليم في مدينة سمارانج (Semarang) بجاوى الوسطى (Irfan Maulana, 2018)

كما قام بالبحث والدراسة أأن ساتريا"Aan Satria" تحت العنوان : بناء الشخصية والسلوك في معهد الإتقان الإسلامي تحت رعاية الشيخ الكياهي أحمد حريص صدقة بحث مقدم إلى كلية العلوم الإجتماعية بجامعة الحكومية سمارانج للحصول على الدرجة الجامعية الأولى كما أن هذا البحث يقوم بالدراسة الكفية والمكتبية ويبحث عن كيفية منهج التربية الطبيعية في معهد الإتقان الذي أشرف عليه الشيخ وضمن ننائج هذا البحث هو ان منهج التربية الطبيعية في معهد الإتقان ينطلق من القيم الصوفية السلوكية الإسلامية المستنبطة من التوجيهات الربانية والإرشادات النبوية المطهرة ومن كتب الأخلاق والتصوف كأنشطة الطلبة من صلاة الجماعة وقراءة القرآن الكريم ودراسة السنة العطرة.

كما عمل شكرا غزالي (Syukron Ghozali) بحثة تحت الموضوع "استجابة المجتمع تجاه التعليم الاسبوعي" مقدم إلى كلية اصول الدين

والأفكار الإسلامية جامعة سنن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكارتا للحصول على الدرجة الجامعية الأولى (S.Th.I) هذا البحث يقوم بالدراسة الوصفية التحليلية. والنتيجة من هذا البحث أن الكياهي الحاج أحمد حريص قام بتعليم تفسير الإبريز ومن هذا البحث قد عرف ان تفسير الإبريز يوافق مع متطلبات العامة كما أن هذا التفسير هو التفسير باللغة الجاوية الذي يتناسب مع المجتمع الجاوي وان تفسير الإبريز كتاب مفيد وجيد لطلبة المعاهد الإسلامية بجاوة الذي يفهمون اللغة الجاوية وان هذا التفسير يستطيع ان يجيب للمجتمع عن تفسير القرآن بالقرآن، وإن كان صغير الحجم ولكنه كبير النفع .(Hasyim, 2018)

وكثير من الباحثين يبحثون عن مؤلفات الشيخ أحمد حريص صدقة في مجالات الفقه والتصوف والتوحيد ولكن في رأي الباحث قل من يبحث عن مؤلفاته في مجال الحديث الشريف أو السيرة النبوية المطهرة وإن كان مما قام به الشيخ مجرد ترجمة الكتاب فمن هذا المنطلق دفع الباحث إلى تناول هذه الشخصية يعني الكياهي الحاج أحمد حريص صدقة وجهوده في العناية بالحديث وعلومه وإسهامه في

نشر الحديث الشريف عن طريق ترجمة كتاب من كتب العلماء السابقين في مجال الحديث الصوفي وطريقة فهمه الصوفي للسنة المشرفة وعن أفكاره وآراءه الدّينيّة والدعوة، وأغلبها مكتوبة باللغة الإندونيسية والجاوية

وبعد أن قام الباحث بتتبع الكتب والبحوث السابقة لم يكن هناك بحث في تخريج الأحاديث الواردة في ترجمة هداية الأذكياء إلى طريق الأولياء ودراسته باتجاهات صوفية كطرق ومنهج فهم الحديث النبوي في حين يفهم بعض الناس الحديث بطرق سطحية حسية قالبية تغفل عن جوانب الأحاسيس والوجدانات من خلال كتابه "توصية الأصفياء".(Hubba,2022)

2. نبذة عن الشيخ أحمد حريص صدقة

كان الشيخ خادما لمعهد "الإتقان" الإسلامي في مدينة سمارانج بمحافظة جاوة الوسطى ورغم ذلك فان تلاميذه ليسوا من مدينة سمارانج فقط بل يأتون من مدن أخرى ومحافظات مختلفة من أنحاء الجمهورية وجزر متنوعة مثل جاوة بمحافظاتها الثلاث (جاوة الوسطى, يوجياكرتا, شرق جاوة, غرب جاوة, جاكرتا, بنتن) ولو كان

الشيخ لديه جم غفير من الطلبة جاءوا من مختلف الأماكن ولكن هذا الأمر لا يمنع من سلوك التواضع ورغم شغله قام بتعليم الأطفال الصغار وكبار السن

كما قام الشيخ بمهام الدعوة الإسلامية في وسط المجتمع بطرق متنوعة عملا بقوله تعالى: ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ۖ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ (سورة النحل الآية: 125). من خلال تأسيس مجلس التعليم والذكر الذي أسسه كان يعرف "بمجلس صباح الأحد"، لأن المجلس كان عقد كل صباح يوم الأحد. افتتح مجلس صباح الأحد أول مرة في سنة 1995بحيث قام الشيخ أحمد حريص صدقة بتعليم تفسير الجلالين لطلبة المعهد بل بعد مرور الأوقات يحس أفراد المجتمع المحيط بالمعهد بأهميته بدأوا بالمشاركة, ثم بعد مضي الأزمان قام الشيخ بتغيير الكتاب لأن المشاركين معظمهم من المسنين فأصبح يدرس تفسير الإبريز (Noupal m,2016)

وبالنسبة للكتب التي قام بتدريسها الشيخ في مجلس صباح يوم الأحد منها: تفسير الإبريز للشيخ بشري مصطفى وفي فن التصوف ترجمة

كتاب "هداية الأذكياء إلى طريق الأولياء" للشيخ زين الدين المليباري والحكم العطائية للإمام أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الرحمن بن عيسي بن عطاء الله السكندري وكان الشيخ ليس فقط يعلم ويدرس الكتب القديمة والتراث القديم لكنه بجانب ذلك كان مؤلفا أيضا وله مؤلفات عديدة منها: ترجمة هداية الأذكياء واصلاح النفوس في ترجمة عيوب النفس ودوائها ومفتاح العرفان في ترجمة شعب الإيمان وتفكير الإتقان بتفسير الفاتحة، وكان هذا الكتاب محل البحث والدراسة " توصية الأصفياء في ترجمة هداية الأذكياء " كتابا صغيرا بحث مؤلفه عن أهمية إصلاح النفس وتربيتها وتهذيبها وليعرف أنواع أمراض النفوس و كيف يعالج سلف الصالحين عنها ثم نتبع طرقهم لنتحدي أيام الفتن مصائب الدين. فهذا الذي دفع الباحث إلى أن يقوم بتخريج الأحاديث في هذا الكتاب.(Monady, 2015)

3. نشأته وتربيته

كانت شخصية الكياهي الحاج أحمد حريص صدقة شخصية معروفة بارزة وعالم مشهور خاصة في مدينة سمارنج ومناطق المجاورة بجاواة الوسطى كما كان مستشارا لجمعية نهضة العلماء الإندونيسية، ولد في

شهر يناير سنة 1953م / 1372هـ، في حي بوكن (Bugen) في مديرية تلاكا ساري الشرقية(Tlogosari Wetan) في منطقة فدورونجان (Pedurungan) مدينة سمارنج (Semarang) بمحافظة جاوة الوسطى. وأنه نشأ في بيت علم وخلق وأدب من أسرة كريمة وذي نسب شريف ترعرع في ظل تربية والديه أهل العلم والتقى والصلاح وكان يعيش في أسرة لها أثر كبير في تربية الأولاد وجعلوه من طبقات العلماء والأولياء كان المؤلف ضمن سلالة العلماء والشيوخ كان والده اسمه كياهي الحاج صدقة حسن بن حسن أشعاري بن محمد مصباح بن ردين مورطاديطا بن سنن موريا (Sunan Muria)أو رادين عمر سعيد بن مولانا ردين شهيد المشهور بسونن كالي جوكو (Sunan Kalijogo)

4. رحلته العلمية

كان الشيخ في عنفوان عمره تلقى العلوم على أبيه وجده ونشأ في بيت علم وأدب وفي المعهد الذي أسسه جده الكياهي عبد الرشيد، وبعد وفاته استمر الكياهي أحمد حريص صدقة في تولية معهد الإتقان الإسلامي ثم واصل رحلته العلمية في قرية "برينجين" (Mranggen) بمدينة "سلاتيكا"(salatiga) تحت إشرا ف ورعاية كريمة من الكياهي

أحمد أشعاري وهو الأخ الكبير للكياهي صدقة حسن ثم تواصل تعلمه في معهد ليربويو كديري (Lirboyo kediri)تحت إشراف الكياهي مرزوقي والكياهي محروس علي، ورجع الى سلاتيكا للالتحاق بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية بمدينة سمارنج ، ثم تعلم من العلامة الكياهي ميمون بن زبير بن دحلان بن واريجا بن موناندار في سارانج رمبانج و الكياهي أحمد حسن أشعاري ثم استمر رحلته الى بانتن (Banten ثم رجع الى بيته بعد انتهاء رحلة تعلمه ألى والده الكياهي صدقة حسن .

5. مؤلفاته

كان الكياهي الحاج الشيخ حريص صدقة رجلا عالما متبحرا في فنون العلم المتعددة، لأنه يحب قرآة الكتب والتدريس وكذلك يحب التأليف والكتابة. كان الشيخ قد ألف بعض الكتب المطلوبة في المعاهد والطلبة والأمة والمجتمع، ومن الكتب التي قد ألفها منها:

- ترجمة كتاب هداية الأذكياء الى طريق الأولياء. (باللغة الجاوية)
- اصلاح النفوس في ترجمة عيوب النفس ودوائها
- مفتاح العرفان في ترجمة شعب الإيمان

- تفكير الإتقان
- تفسير الفاتحة

6. ثناء العلماء عليه.

قال الشيخ عبيد الله صدقة أخو الشيخ الكياهي :" كان الكياهي الحاج أحمد حريص صدقة قدوة مثالية يحتدي به بحيث تجلت ملامحه الظاهرة ومعالمه البينة في طريقة تربية الطلبة عنده. والقدوة لها درجة مهمة في تربية الطلبة والتلاميذ السالكين على منهج شيخهم لأنهم سيتبعون فقط الشيخ. والقدوة هي قيمة في تربية الطلبة لبناء اخلاقهم وتكوين شخصيتهم العلمية من الناحية الدينية والسلوكية والاخلاقية، أو تكوين ذوق الإنسانية لأن تربية الطلبة عند الشيخ هي طريقة الإرشادات والتجريبات لتكون شخصيتهم مستقلة"و قال الشيخ صلاح الدين صدقة "وارشد الشيخ طلبته في المعهد الإستقامة في الله، من جهة التوحيد والشريعة والأخلاق. فبذلك كل العلوم عندهم لابد من بنائها على شريعة الإسلام." (Hubba,2022)

دراسة عن ترجمة هداية الأذكياء إلى طريق الأولياء

وقد صرح المترجم يعنى الكياهي أحمد حريص صدقة في هذه الترجمة بأن الكتاب المترجم الأصلى بعنى به كتاب "هداية الأذكياء إلى طريق الأولياء " يتضمن من النصوص النبوية الشريفة التي تتناول مبادئ التصوف وقواعدها والتزكية وفيه التوجيهات النبوية لمن يريد أن يتعرف على أمراض النفوس وكيفية معالجة هذه الأدواء في ظل الهدي النبوي الرشيد والإرشادات السنية في التعامل مع الفتن ومصائب الدين والدنيا. فيحتل الكتاب بهذا مكانة مهمة للغاية ويؤكد الباحث من خلال دراسة الكتاب أن التصوف لا يتعارض مع التعاليم النبوية والسنة المشرفة وهي مستند الأمة المحمدية عبر الأعصار والأمصار. (Hubba, 2022)

وفي الحقيقة، أن ما قام به الكياهي أحمد حريص ليس مؤلفا من عنده وانما هو ترجمة لكتاب "هداية الأذكياء الى طريق الأولياء " للشيخ زين الدين المليباري الشافعي وبين الشيخ في تقريظه بمثابة التمهيد للدخول الى منهج ترجتمته وذكر فيه انه قام بترجمة النصوص النبوية و113 بيتا من الأشعار التي وردت في الكتاب كما قام بشرح الكلمات

الغامضة والدوافع والعوامل والأسباب التي دفعته اختيار ترجمة هذا الكتاب كما استخدم الشيخ هذا المؤلف باللغة الجاوية المحلية تسهيلا لجماهير القراء كما قام بزيادة أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم أو أقوال السلف من الصحابة والتابعين وأتباع التابعين من الموقوفات والمقاطع المقبولة عند الحاجة إليها ومن أجل هذا، يقوم الباحث بدراسة شخصية أحمد حريص صدقة، وترجمتة لكتاب "هداية الأذكياء" ، وتخريج أحاديثه، وذكر أحكام العلماء عليها عند الحاجة إليها (Raffah S, 2021) .

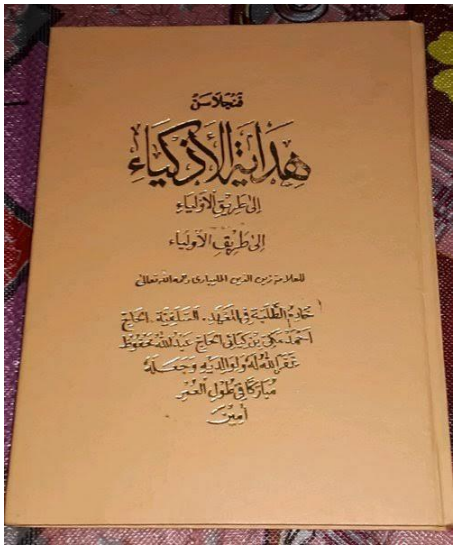

صورة عن غلاف كتاب الأصل الذي ترجمه الكياهي أحمد حريص صدقة

7. مجاولات الكياهي أحمد حريص صدقة الجاوي في نشر فهم الحديث الصوفي

كان الكياهي أحمد حريص صدقة من علماء ودعاة في سمارنج جاوى الوسطى وهو من أصول جاوية. منذ نعومة أظفاره وعنفوان شبابه، نشأ أحمد حريص صدقة في أسرة علمية تمتلئ بالعلم والنور والخلق وتربى على يدى أبويه وعلى جده في أجواء علمية وسط حياة ونهج المعهد الإسلامي ، وكان أكثر أصدقاءه في أوان صباه هم الطلبة الذين يتعلمون في معهد الإتقان الذي أشرف عليه والده الجليل والذي أسسه جده ثم واصل رحلته العلمية الى عدة الأماكن لطلب العلم والاستفادة والتبرك من عدة شيوخ في مختلف العلوم الإسلامية. (Hubba, 2021)

هذا الكتاب هو ترجمة نظم "هداية الأذكياء إلى طريق الأولياء" للشيخ المليباري كانت ترجمته بالأحاديث النبوية ﷺ وأقوال الصالحين و باللغة الجاوية تسهيلا للعامة بحيث شرح الكياهي أحمد حريص صدقة 113 بيتا من الشعر العربي في كتاب الهداية وليس كل بيت شرحه بأحاديث النبي ﷺ وبعد التتبع وجد الباحث في حدود مطالعته

ومعرفته القصيرة نحو 30 حديثا ورد في هذا الكتاب، كما أن كتاب "توصية الأصفياء" يحتوي فيه على النصائح المستلهمة من السنة النبوية العطرة فقام الباحث بتخريجها وذكر الحكم عليها منقولا من أقوال رجال الفن. وبعد أن قام الباحث بتحليل الأحاديث فيه وجد الباحث بعض الأحاديث منها صحيحة ومنها حسنة ومنها ضعيفة. (Irfan m,2019)

أراد المؤلف بهذه الترجمة أن يرشد اخوته بوجه خاص والمسلمين بوجه عام بلزوم حفظ القلوب والبعد عن أدرانها وأدوائها وسلوك التصوف الصافي النقي في معالجة هذه الأدواء والتخلص من الجراثيم الروحية، فذكر بالنصيحة المنسوبة إلى النبي ﷺ ومواعظه المباركة بصرف النظر عن صحتها أو حسنها أو ضعفها خاصة ان الحديث الضعيف في مجال الترغيب والترهيب وفضائل الأعمال مسموح به عند أهل القن كما صرح بذلك الحافظ ابن حجر العسقلاني (ت 852هـ) أن الحديث الضعيف يجوز العمل به في فضائل الأعمال بثلاثة شروط : ألا يكون شديد الضعف أو موضوعا وأن يكون له شواهد ومتابعات وأن يندرج تحت أصل معمول به

إذا ما تصفحنا الكتاب محل البحث فإن المصنف ذكر نصوصا نبوية وأحاديث عديدة فيما يتعلق بتزكية النفس والتصوف الإسلامي من ضمنها على سبيل المثال ما قاله المؤلف ذاكرا الأحاديث محذوفة الأسانيد للاختصار ولكون المخاطب عامة الناس وليس خاصتهم: قال مثلا: قال رسول الله ﷺ : "ان أخوف ما أخاف على امتي اتباع الهوى وطول الأمل فأما اتباع الهوى فيصد عن الحق، وأما طول الأمل فينسي الآخرة"، ولم يذكر المؤلف تخريجه كاملا فبحث الباحث تخريجه

فوجد أن الحديث أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ذاكرا فيه سندا ومتنا وقال: أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري ثنا بن أبي مريم ثنا الفريابي ثنا سفيان عن زبيد اليامي عن مهاجر العامري عن علي رضي الله عنه قال "إن أخوف ما أخاف عليكم اتباع الهوى وطول الأمل أما اتباع الهوى فأنه يصد عن الحق وأما طول الأمل فينسي الآخرة. " كما ذكر الحافظ جلال الدين السيوطي (w 911) في جمع الجوامع أو الجامع الكبير(ص: 7006)794) أخرجه أيضا : البيهقى فى شعب الإيمان (370/7 ، رقم 10616) وابن الجوزى فى العلل المتناهية (813/2 ، رقم 1361) وقال:لا

يصح. (HR.Baihaqi,syuab,10616)

أما بالنسبة لحكم هذا الحديث ودرجته فمختلف فيه فقال ابن الجوزي وهذا لا يصح عن رسول الله فان علي بن ابي حنظلة ليس بمعروف ولا ابوه واليمان قد ضعفه الدارقطني وقال يحيى محمد بن الحسن ليس بشيء وقال ابن حبان لا يحتج به وقال احمد في داؤد بن عمرو الضبي لا يحدث عنه ليس بشيء وقال ابو زرعة وابو حاتم الرازيان منكر الحديث.[1] فخلاصة القول: يميل الباحث إلى القول بأن حكم هذا الحديث ضعيف لضعف بعض رواته كما ذكره أعلاه والحديث الضعيف بشروطه المعتبرة عند أهل الفن قد يرتقي الى الحس لغيره بتعدد الروايات وقيام المتابعات والشواهد خاصة في مجال التصوف والترغيب والترهيب .أو ما يسمى بـ "فضائل الأعمال" (M.Khairul, 2022)

كما ذكر حديثا آخر ايضا في ثنايا الكتاب: الحديث الذي رواه البخاري في الصحيح قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مسعرعن زياد قال سمعت المغيرة رضي الله عنه يقول إن كان النبي صلى الله عليه وسلم ليقوم

ليصلي حتى ترم قدماه أو ساقاه فيقال له فيقول أفلا أكون عبدا شكورا. فهذا الحديث رواه البخاري في صحيحه كتاب الصلاة باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم الليل حتى ترم قدماه وقالت عائشة رضي الله عنها حتى تفطر قدماه والفطورالشقوق {انفطرت} انشقت (1/ 380) رقم:1078 وكذا أخرجه مسلم في صفات المنافقين وأحكامهم باب إكثار الأعمال والاجتهاد رقم 2819. & (HR.Bukhari:1078 Muslim:2819)

وأشار حديثا فيما يتعلق بقضية الولاية قضية مهمة في أحاديث التصوف البخاري قال رسول الله ﷺ: " إن الله قال: من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه، وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته: كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، وإن سألني لأعطينه، ولئن استعاذني لأعيذنه، وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن، يكره الموت وأنا أكره مساءته.

أخرجه الإمام البخاري في صحيحه كتاب الرقاق باب (38) التواضع

(16 / 339) ح (6502) وابن حبان في صحيحه كتاب البر والصلة باب ما جاء في الطاعات وثوابها (58/2ح : 347) والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الاستسقاء باب الخروج من المظالم (219/10 ح: 2769) والطبراني في الأوسط (139/9 ح : 9352) و البزار في مسنده (460/2 ح : 8750) وأبو يعلى في مسنده (520/12 ح: 7078) وأبو نعيم في الحلية (4/1) وابن أبي الدنيا في الأولياء وله طرق كثيرة منها أخرجها أحمد في مسنده من حديث عائشة رضي الله عنها (43 / 261)ح (26193).

فقصد المؤلف من ذكر هذه الأحاديث بيان سلوك الصوفية مستنبطا من متون الأحاديث ومن التوجيهات النبوية وأكد أن منهج الصوفية هو السير إلى الله على منهج الله ورسوله للوصول إلى معرفة الله تعالى على وهو كناية عن قطع عقبات النفس ومحو آثار دواعيها وغلبة طبيعتها حتى تتطهر من ذلك ويحصل لها أهلية التقرب من جناب الحق تعالى، لتصل إلى سعادة لقائه، فمن لمن يمت لم ير الحق، أي من لم يترك الشهوات واللهوات وما يترتب عليها من الزلات والغفلات لم يصل إلى معرفة الله جل شأنه وعندها يتوصل العبد إلى القرب الحقيقي في الآخرة. (Abdurahim,2023)

ومن خلال البحث والدراسة والقيام بعملية التخريج ، وجد الباحث من حيث مصادر الأحاديث الواردة في ترجمة كتاب "هداية الأذكياء إلى طريق الأولياء " من الكتب التالية :

1. حديث البخاري في صحيح البخاري: رقم 30،19،17،10،2 (5 أحاديث).
2. حديث البخاري في الأدب المفرد: رقم 3 (حديث واحد).
3. حديث مسلم في صحيح مسلم: رقم 30،23،17،13،2(5 أحاديث).
4. حديث الترمذي في الجامع الكبير: رقم 27،25،23،22،15،5 (6 أحاديث).
5. حديث أبي داود في سنن أبي داود: رقم 28 (حديث واحد).
6. حديث ابن ماجه في سنن ابن ماجه: رقم 28،26،21،19،15،6،2،(7 أحاديث).
7. حديث النسائي في سنن النسائي : رقم 12 و 25 (حديثان).

8. حديث النسائي في السنن الكبرى : 27(حديث واحد).

9. حديث أحمد في مسند أحمد: رقم 2،15،16،19،23،28 (6 أحاديث).

10. حديث الحاكم في المتسدرك: رقم 7 و 18 (حديثان).

11. حديث مالك بن أنس في كتاب الموطأ: 13 و 15 (حديثان).

12. حديث الدارمي في مسند الدارمي: رقم 19 و 29 (حديثان).

13. حديث البيهقي في شعب الإيمان: رقم 1،4،6،7،24(5 أحاديث).

14. حديث البيهقي في السنن الكبرى: رقم 18 (حديث واحد).

15. حديث الطبراني في المعجم الأوسط: رقم 6،13،20،25 (4 أحاديث).

16. حديث الطبراني في المعجم الصغير: رقم 15 (حديث واحد).

17. حديث الطبراني في المعجم الكبير: رقم 29 (حديث واحد).

18. حديث ابن أبي الدنيا في الإخوان: رقم 8 (حديث واحد).

19. حديث القضاعي في مسند الشهاب: رقم 9 (حديث واحد).

20. حديث إسماعيل الأصبهاني في الترغيب والترهيب: رقم 11

(حديث واحد).

21. حديث المتقي الهندي في كنز العمال : رقم 1(حديث واحد).
22. حديث ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله: رقم 9(حديث واحد).
23. حديث الحكيم الترمذي في نوادر الأصول في أحاديث الرسول: رقم 11 (حديث واحد).

وكما تستخرج أحاديث وآثار في ترجمة كتاب "هداية الأذكياء " من دواوين التخريج التالية :

1. البخاري: رقم 30،19،17،10،3،2 (6 أحاديث).
2. مسلم: رقم 30،23،17،13،2(5 أحاديث)
3. الترمذ: رقم 27،25،23،22،15،5 (6 أحاديث).
4. أبي داود: رقم 28 (حديث واحد).
5. ابن ماجه: رقم 28،26،21،19،15،6،2،(7 أحاديث).
6. النسائي: رقم 27،25،12(3 أحاديث).
7. أحمد: رقم 28،23،19،16،15،2 (6 أحاديث).
8. الحاكم: رقم 7 و 18 (حديثان).

9. مالك بن أنس: رقم 13 و 15 (حديثان).
10. الدارمي: رقم 19 و 29 (حديثان).
11. البيهقي: رقم 24،18،7،6،4،1 (6 أحاديث).
12. الطبراني: رقم 29،25،20،15،13،6 (6 أحاديث)
13. ابن أبي الدنيا: رقم 8 (حديث واحد).
14. القضاعي: رقم 9 (حديث واحد).
15. إسماعيل الأصبهاني : رقم 11 (حديث واحد).
16. المتقي الهندي: رقم 1(حديث واحد).
17. ابن عبد البر: رقم 9 (حديث واحد).
18. الحكيم الترمذي: رقم 11 (حديث واحد).

تصدر أحاديث كتاب توصية الأصفياء من الكتب التسعة، ويمكن تفصيلها:

1. صحيح البخاري: رقم 30،19،17،10،2 (5 أحاديث).
2. صحيح مسلم : رقم 30،23،17،13،2(5 أحاديث).
3. سنن الترمذي: 27،25،23،22،15،5 (6 أحاديث).
4. سنن أبي داود : رقم 28 (حديث واحد).

5. سنن النسائي: رقم 12 و 25 (حديثان).
6. سنن ابن ماجه: رقم 28،26،21،19،15،6،2،(7 أحاديث).
7. مسند أحمد: رقم 28،23،19،16،15،2 (6 أحاديث).
8. موطأ مالك: رقم 13و 15 (حديثان).
9. سنن الدارمي: رقم 19 و 29 (حديثان).

وأما بالنسبة لأحكام الأحاديث الموجودة في ترجمة كتاب هداية الأذكياء ، فحاصله كما يلي:

1. الحديث الصحيح لذاته : رقم 2،3،5،10،13،16،17،18،19،23،25،28،30 (13 حديثا هو 43.5 % من 30 حديثا).
2. الحديث الحسن لذاته : رقم 12 (حديث واحد هو 3 % من 30 حديثا).
3. الحديث الحسن لغيره : رقم 15 و 29 (حاديثان هو 7 % من 30 حديثا).
4. الحديث الضعيف

:رقم1،4،6،7،8،9،11،20،21،22،24،26،27

(13 حديثا هو 43.5 % من 30 حديثا).

5. لا أصل له : رقم 14 (حديث واحد هو 3 % من 30 حديثا).

كان أحمد حريص صدقة من علماء ودعاة في سمارنج جاوى الوسطى وهو من قبيلة جاوى. منذ صغار، كان أحمد حريص صدقة تعلما على أبيه وجده في بيئة المعهد. أكثر أصدقاء صغاره هم الذين يتعلمون في معهد الإتقان، معهد الذي أسس جده،. ثم استمر رحلته العلمية الى عدة الأماكن لطلب العلم من الشيوخ عدة العلوم الإسلامية. وله المؤلفات، منها توصية الأصفياء.

ب. هذا الكتاب هو ترجمة نظم هداية الأذكياء إلى طريق الأولياء كانت ترجمته بأحاديث النبي ﷺ وأقوال الصالحين و باللغة الجاوية لإعانة المجتمع تسهيلا لفهم. شرح أحمد حريص صدقة 113 بيتا من الأشعار الواردة في النظم في كتابه وليس كل بيت شرحه بأحاديث النبي ﷺ ووجد الباحث 30 حديثا في هذا الكتاب كما أن هذا الكتاب فيه على النصائح والتوجيهات الواردة من الأحاديث النبوية فلذلك قام الباحث بتخريجها ودراسة الحكم عليها. وبعد أن قام بتحليل الأحاديث فيه وجد الباحث بعض الأحاديث منها صحيحة ومنها ضعيفة ومنها حسنة

على ما يعرف في علوم الحديث والمصطلح. ج. يرغب المؤلف في أن يربي أحبابه خاصة والمجتمع المسلم عامة بلزوم حفظ القلب وترقيته وتزكيته من أدرانه، فأتى بالنصيحة المنسوبة إلى النبي ﷺ ولو بغير النظر إلى صحتها أو ضعفها

وبالنسبة للطريقة التي استخدمها المؤلف في التعامل مع نصوص السنة المطهرة تتمثل في نصوص نبوية مشرفة لها علاقة بوقائع المجتمع بعملية دراسة الأحاديث الشريفة بمنهج جديد مرتب وطريقة منهجية ويحللها تحليلا يوافق مع نظريات حديثية ممتزجة بتحليلات اجتماعية وفق تخصص الباحث ويركبها في صورة نتائج مركبة من محصلات المنهج التحليلي حتى يتلائم ويتواءم مع متطلبات العصر وواجبات الوقت ومقتضيات الزمن وهو على النحو التالي:

أ. **تحديد عنوان ومحور الحديث الشريف :** يعنى أحدد للحديث المذكور أعلاه عنوانا صالحا ومناسبا مستلهما من القضايا الاجتماعية المعاصرة فاجعله موضوع الحديث وقد أكون استلهم في تحديد عنوانه من متون الحديث الشريف بطريقة مباشرة صريحة أو بطريقة غير مباشرة تلميحية.

ب. **ذكر نص الحديث الشريف كاملا**: بأن أذكر نص الحديث الشريف كاملا بالسند والمتن مقرونا بالعنوان وغير مضبوطا بالشكل بالخط المخالف المكبر للدراسة والشرح والتحليل تدريبا لمحبي علوم السنة المشرفة بصفة خاصة وجماهير القراء بصفة عامة .**تخريج الحديث الشريف**: تخريجا بسيطا من مصادر السنة الأصلية ودواوينها المعتبرة والمعتمدة، وذلك بتخريجه تخريجا إجمالياً أولا بأن أقول: أخرجه (البخارى، ومسلم، وأبو داود، والترمذى، والنسائى وغيره) مثلا ثم بتخريجه تخريجا مفصلا بذكر أصحاب الكتب ومواضع تخريجه فى كتبهم بذكر الكتاب والباب والجزء والصفحة ورقم الحديث إن وجد مقدمًا ما كان بلفظه على ما كان بألفاظ متقاربة ثم على ما كان بألفاظ مختلفة ثم ذكر تعليقات الأئمة أو المؤلف على أحكام الحديث الشريف من تصحيح أو تضعيف إن وجدت.

ج. كما قمت بترتيب كتب التخريج على النحو التالى: البخارى – مسلم – أبو داود – الترمذى – النسائى – ابن ماجة – مالك فى الموطأ – الدارمى – أحمد فى المسند ، وقد أخالف هذا الترتيب

لعلة ما كمراعاة لفظ الحديث أو الأثر أو غير ذلك. فإذا قلت: [البخارى ومسلم] فالمراد صحيحهما. وإذا قلت: [أبو داود – الترمذى – النسائى – ابن ماجة - الدارمى] فالمراد سننهم. وإذا قلت: [مالك] فالمراد فى الموطأ وإذا قلت رواه أحمد فالمراد في مسنده. وإلا قيدت بذكر المصنف أو الكتاب الاخر الذى ورد فيه الحديث الشريف.

د. **ذكر ترجمة الراوي الأعلى للحديث الشريف**: يعنى به الصحابي الجليل رضي الله عنه وعن الصحابة أجمعين الذي روي الحديث : وذلك بذكر ترجمة وافية موجزة للصحابي الذي روى الجديث حيث يشمل على اسمه ولقبه وكنيته إن وجدت ثم مولده وروى عن وروى عنه وأهم مناقبه وفضائله ثم وفاته الممستمدة من كتب طبقات الصحابة المشهورة المعتمدة مثل كتاب أسد الغابة في معرفة الصحابة للإمام ابن الأثير والاستيعاب لمعرفة الأصحاب لابن عبد البر والإصابة في تمييز حياة الصحابة للحافظ ابن حجر العسقلاني.

هـ. **مفردات الحديث والمباحث العربية** : وذلك ببيان بعض

الكلمات الغامضة أو الغريبة الواردة فى متون الأحاديث وذلك من كتب غريب الحديث والأثر كالنهاية لابن الأثير وغريب الحديث لابي عبيد و الفائق للزمحشري ومعاجم اللغة مثل لسان العرب لابن منظور وغير ذلك، وقد جعلته فى نفس الصفحة التى وردت فيها الكلمة الغريبة فى الهامش حتى لا يؤخر بيانها عن وقت الحاجة.

و. **شرح الحديث والمعنى العام:** أحاول قدر جهدي هنا أن ابرز المعنى الإجمالي الذي ورد حوله نص الحديث وتوخيث فيه السهولة مع الاختصار في الالفاظ مراعيا الاحاطة والشمول لكل ما تطرق اليه الحديث المستنبطة من كتب شروح الحديث الشريف القديمة منها والمعاصرة وفي مقدمة الكتب القديمة التراثية كتاب فتح الباري بشرح صحيح البخاري للحافظ ابن حجر العسقلاني والمنهاج بشرح صحيح مسلم ابن الحجاج و عون المعبود بشرح سنن أبي داود وتحفقة الأحوذي بشرح سنن الترمذي وحاشية السندي على النسائي وغير ذلك كثير وايضا اقتبس قسطا كبيرا في استخلاص الأحكام والحكم والاستنباط

أرجع الى كتاب شيخي وشيخ مشايخ أهل الحديث قاطبة وأستاذ أساتذة الحديث محدث الديار المصرية الأستاذ الدكتور أحمد عمر هاشم في كتابه المبارك المتفرد في مجاله الموسوم بـ" فيض الباري بشرح صحيح البخاري".

ز. **مسائل الحديث** : اذكر هنا المسائل التي وردت في الحديث ببيان الأحكام الشرعية المتعلقة بالأحاديث معتمدًا فى ذلك على أهم شروح كتب الحديث وأشهرها، والجمع بين الأحاديث التي يوهم ظاهرها التعارض كما يعنى بفقه الحديث الشرح التفصيلي للحديث حيث اتناول كل مسألة تتعلق بالحديث سواء كانت مسائل عقائدية أو فقهية أو خلقية أو اجتماعية أو غيرها وان كانت مسألة فيها اختلاف أذكر الأقوال والاراء جلها مصحوبة بالأدلة ومناقشتها عند الامكان والقول الراجح او الرأي المختار.

ح. **فقه الحديث**: المرحلة الختامية لشرح الحديث الشريف اصوغه في نقاط مرقمة على صورة فوائد ودروس وعبر وقيم وأحكام وحكم ودروس وعبر وقيم وآداب وفضائل لها تعلق بنص الحديث سواء كان ظاهرا جليا أو غامضا خفيا أو ما يسمى بما

يؤخذ من الحديث الشريف أو ما يستفاد من الحديث من أحكام وحكم وفضائل وآداب.

وبجانب ما قام به الكياهي الحاج أحمد حريص صدقة الجاوي من بيان الحديث النبوي الشريف للمجتمع من خلال منهج التعايش مع السنة "Living Hadis" ، هنالك مؤلفات ظهرت وانتشرت في مجال الحديث وعلومه والسيرة النبوية المشرفة التي ألفها مؤلفوها بناءا على طلبات محبيه للتعايش مع الحديث الشريف التي كتبها علماء اندونيسيا المتأخرون الخلف ومحدثوها العظام لا تزال ولم تزل تدرس حتى الآن كتبهم وتآليفهم في عديد من المعاهد والمدارس الدينية بصفة عامة والمعاهد والمدارس النهضية بصفة خاصة

ضمن هذه المؤلفات المدروسة فيها كتب ألفها حضرة الشيخ الكياهي الحاج محمد هاشم بن الكياهي الحاج محمد أشعري المشهور بـ "حضرة الشيخ هاشم أشعري (ت 1366هـ)" مؤسس جمعية نهضة العلماء كبرى الجمعيات في اندونيسيا ومؤسس معهد "تبوارينج"(Tebuireng) الإسلامي بمدينة جومبانج (Jombang) بمحافظة جاواة الشرقية من خلال كتابه "النور المبين في محبة سيد

المرسلين" و "الأربعين حديثا نبويا تتعلق بمبادئ جمعية نهضة العلماء" و"إرشاد المؤمنين إلى سيرة سيد المرسلين ومؤلفات الشيخ مسند الدنيا أبو الفيض علم الدين محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني المكي الشافعي منتهى أسانيد المشرق والمغرب الملقب بـ "مسند العصر أو مسند الدنيا" من خلال كتبه الكثيرة التي في معظمها وإن لم يكن جلها في علوم الإسناد والرواية. (Danarto,2012)

8. الخاتمة والخلاصة

وبعد دراسة متأنية عن الكتاب محل الدراسة يعنى "توصية الأصفياء في ترجمة هداية الأذكياء في طريق الأولياء" لمؤلفه الكياهي الحاج أحمد حريص صدقة يلاحظ الباحث أنه اشتمل بين دفتيه على التوجيهات الغالية والقيم النبيلة والوصايا السديدة المستلهمة من السنة النبوية العطرة التي قام الباحث بتخريج أحاديثها الواردة فيها وذكر الحكم عليها منقولا من أقوال رجال الفن المعتمدين وشرح الكلمات الواردة في الأحاديث الغربية المشكلة أو ما يسمى بغريب الحديث وبيان شرح الحديث بأسلوب معاصر ميسور والمسائل الموجودة في الحديث وبيان فقه الحديث .

كما وجد الباحث بعد تتبع تخريج الأحاديث الواردة في كتاب "توصية الأصفياء"، نتائج البحث من ناحية التخريج متمثلة في 13 حديثا صحيحة لذاته وهو يعادل 43،5 % وحديث واحد وهو يساوي 3 % حسن لذاتة، وحديثان وهو يساوي 7 % حسنة لغيره، 13حديثا يساوي 43،5 % منها ضعيفة وحديث واحد وهو يساوي 3 % لا أصل له، كما صنف المؤلف هذا الكتاب لأحبابه في صباح الأحد بمعهد الإتقان الإسلامي بمدينة سمارانج لتعليم التصوف والتربية الروحية والتعرف على أمراض النفوس وكيفية معالجتها عند علماء الفن، كما وجد الباحث بعد تتبع تخريج أحاديث الكتاب، نتائج البحث في مجال التخريج. خلاصتها هي 13 حديثا وهو يساوي 43،5 % من جميع الأحاديث صحيحة لذاتة، و حديث واحد وهو يساوي 3 % حسنة لذاتة، حاديثان وهو يساو 7 % حسنة لغيره، 13حديثا يساوي 43،5 % منها ضعيفة و حديث واحد وهو يساوي 3 % لا أصل له. (Rido z,2011)

وبهذا الجهد الذي بذله الشيخ يرجى أن يكون إسهاما وفوائد كثيرة مفيدة للبحوث المستقبلة خاصة فيما تتعلق بمؤلفات أوشخصيات

كياهي الحاج أحمد حريص صدقة وأمثاله من علماء اندونيسيا وتراثهم الهائل لأن فيها إنجازات كبيرة وفرصة ثمينة للحفاظ على مؤلفات علماء إندونيسيا وتراثهم كي يستفيد بها الناس في العالم، و عسى الله أن يجعل هذه الرسالة نافعة ومفيدة للباحث خاصة ولجميع الشعب والمجتمع الاندونيسي بوصف خاص ومجتمع دول العالم بوصف عام. من أجل هذا المنطلق، ينبغي على القارئين أن يصلحوا اصلاحا مفيدا وينقدوا نقدا علميا خاصة على من يتخصص بعلم الحديث. ولطلاب العلم الشرعي أن لا يقتصروا في طلب العلم على فن واحد من العلوم. وينبغي لهم أن يطمع في الطلب ويحرص فيه، حتى ينالوا العلوم جميعه أو معظمه أو أكثره. وينبغي لهم أن يقتدوا بما فعله كياهي الحاج أحمد حريص صدقة الذي شمل علمه على علوم الدين.(Saputra 2014)

وبعد أن قام الباحث بعملية التحقيق والدراسة والبحث والتخريج للأحاديث الواردة فيه، وجد الباحث من خلال البحث أن الأحاديث المذكورة في الكتاب منها الأحاديث الصحيحة ومنها الآحاديث الحسنة ومنها الأحاديث الضعيفة على حسب حالات دراسة الحديث ومتطلباته وأواصره المطلوبة . فأراد المؤلف بهذا الكتاب، أن يرشد

جماعته المحبين له بصفة خاصة والمسلمين بصفة عامة إلى طريق نبوي ومنهج سني بسلوك الصوفية وبلزوم حفظ القلب والتنحى عن جراثيمها وأدوائها كما أنه حاول ان يتعامل مع الأحاديث وفهمها وشرحها وترجمتها بطريقة وجدانية معرفية روحانية قويمة وأسلوب صوفي صافي كما تتطلب من هذه النتيجة البحث والفحص والدراسة في تراث العلماء الاندونيسيين وإبراز ثقافاتهم إلى العالم شرقا وغربا.

قائمة المراجع والمصادر

ابن ماجة، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، سنن أبن ماجة، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، (الناشر: دار إحياء الكتب العربية، بدون سنة الطباعة).

أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق السِّجِسْتاني، سنن أبي داود، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، (الناشر: دار الرسالة العلمية، الطبعة الأولى 1430 هـ- 2009م).

أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد، مسند الإمام أحمد بن حنبل ،تحقيق: شعيب الأرنؤوط، (الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م).

أحمد عمر هاشم، فيض الباري في شرح صحيح البخاري، القاهرة: مكتبة دار الشعب ط. 1 سنة 2018.

البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله، صحيح البخاري ،تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، (الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ).

الترمذي، محمد بن عيسى، سنن الترمذي ،تحقيق: أحمد محمد شاكر، (مصر: مكتبة المصطفى البابي الحلبي، الطبعة الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م).

الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه النيسابوري، المستدرك على الصحيحين، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، (بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1411 هـ-1990م).

حبا انسان حقيقي، تخريج ودراسة كتاب توصية الأصفياء للشيخ أحمد حريص صدقة السماراني، رسالة جامعية أولي بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية بجاكرتا سنة 2022.

رضا بن زكريا بن محمد بن عبد الله حميدة، الإرشاد إلى كيفيةالتخريج و دراسة الإسناد، القاهرة: مكتبة الإيمان، 2011 ص:21

السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، جمع الجوامع المعروف بالجامع الكبير، تحقيق: مختار إبراهيم الهائج، (القاهرة: الأزهر الشريف، ط2، 1426هـ-2005م).

الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي أبو القاسم، مسند الشاميين، (بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى 1405هـ-1984م).

مالك بن أنس، الموطأ، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، (أبو ظبي: مؤسسة زيد آل نهيان، ط 1، 1425 هـ-2004م).

المتقي الهندي، علاء الدين علي بن حسام الدين ابن قاضي خان، كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، تحقيق: بكري حياني، (الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الخامسة 1401هـ-1981م).

محمد خير المستغفرين، منهج التصحيح والتضعيف عند المحدثين، مجلة الزهراء المحكمة، العدد 12رقم : 2، سنة 2022

مسلم، بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، بدون سنة الطباعة).

النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب، السنن الكبرى، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط 1، 1421هـ-2001م).

النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب، المجتبى من السنن: السنن الصغرى للنسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، (حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية، الطبعة الثانية 1406هـ-1986م).

Abshor, M. U. (2018). Penafsiran Sufistik KH. Shalih Darat Terhadap QS Al-Baqarah: 183. *Jurnal Studi Ilmu-ilmu Al-Qur'an dan Hadis*, *19*(2), 203-220.

Ahsin, M., & Suryadilaga, M. A. (2020). Interpretasi Sufistik atas Hadis Melalui Sastra dalam Syair Perahu Karya Hamzah Fansuri. *Jurnal Studi Ilmu-ilmu Al-Qur'an dan Hadis*, *21*(1), 193-216.

AM NUSANTARA: Journal for the Study of Islamic History and Culture, *4*(2), 83-104.

Andri Ashadi, Sefriyono,*Min al-imtiyāz al-ijtimā'ī ila al-tasāmuḥ al-dīnī: Ṣūrat li ta'āyush mujtama' Minangkabau al-Muslim wa mujtama' Nias al-Masīḥī*,Jurnal terindek Scopus Studia Islamika, Vol.30, No.2 2023.h.41-63

Arafat, A. T. (2017). Interaksi Kaum Sufi Dengan Ahli Hadis: Melacak Akar Persinggungan Tasawuf Dan Hadis. *Journal of Islamic Studies and Humanities*, *2*(2), 129-155.

Asbiani, A. (2023). Nur al-Nafis fi Takhrij ahadis kitab Durr al-Nafis li al-Syaikh Muhammad Nafis al-Banjari. *ISL*

Baihaqi, Ahmad, "*Takhrij Al-Hadīts Kitab Al-Dur Al-Nafīs Karya Syeikh Muhammad Nafis Al-Banjari,"* Skripsi UIN Syarif Hidayatullah Jakarta, 2019.

Bruinessen, Martin van. "A Note on Source Materials for The Biographies of Southeast Asian Ulama." *La Transmission du* Savoir *Dans le Monde Musulman Peripherique*, Maret 17, 2009, Selasa, Edisi 17.

Bruinessen, Martin van. *Kitab Kuning Pesantren dan Tarekat, Tradisi-Tradisi Islam di Indonesia*. Bandung: Mizan, 1999.

Bukhori, *Sohih Bukhari*, *thesaurus islamicus fondation jamiyah maknaz*, liechtenstein, Germany: 2000

Danarto, Agung. *Kajian Hadis di Indonesia Tahun 1900-1945 (Tela'ah terhadap Pemikiran Beberapa Ulama tentang Hadis)*. Yogyakarta: Proyek Perguruan Tinggi Islam, IAIN Sunan Kalijaga, 2012.

Daud, Ilyas, *"Kitab Hadis Nusantara: Studi Atas Kitab Al-Arba'un Haditsan Karya Muhammad Yasin Al-Fadani Padang," Jurnal Al-Ulum*, 2016.

Dian Yasmina Fajri, Susanto Zuhdi, *Lebaran Kranggan: Al-Tārikh al-maḥallī li taqālīd mujtama' Buhun fi Jāwah al-Gharbīyah* Jurnal terindek Scopus Studia Islamika, Vol.29, No.2 2023

Dickinson, Eerik.*"Ibn al-Ṣalāḥ al-Shahrazūrī and the Isnād*." Journal of the American Oriental Society 122.3 (2011): 504-505.

Farida, Umma,*"Kontribusi Nur Ad-Din Ar-Raniri dan Abd-Rauf As-Sinkili Dalam Pengembangan Kajian Hadis di Indonesia," Riwayah: Jurnal Studi Hadis,* 2017.

Fathurrahman, Oman, "The Roots of The Writing Tradition of Hadith Works in Nusantara: *Hidayatul Habib* By Nur Al-Din Al-Raniri," *Studia Islamika,* 2012.

Ghozali, Abdul Malik. " Atsar At-Tasyayyu'fi Tashhih al-Hadits Dirasah'an Tashhih Abi Abdillah al-Hakim an-Nisabury Haditsay ath-Thair wa man Kuntu Mawlahu fa'Aliyyun Mawlahu fi Kitab al-Mustadrak'ala Shahihan." *International Heritage of Nusantara* (2013).

Houben, Vincent J. H. "Southeast Asia and Islam." *American* Academy *of Political Science* 588 (2003): 152-153.

In'amul Hasan, A. A. R. POLARISASI SUFISTIK DAN HADIS PADA POPULARITAS IHYA''ULUMUDDIN DI NUSANTARA.jurnal UIN Kudus, scopus, 2017, 43-45

Irham Irham, *Al-Ta'līm al-Islāmī al-maftūḥ ladá KH. Sahal Mahfudz (1937-2014),* Jurnal terindek Scopus Studia Islamika, Vol.29, No.1, 2022

Ismail, Syuhudi. *Hadis Nabi Tekstual dan Kontekstual*. Jakarta: Bulan Bintang, 1994.

Jainuri, Achmad. *The Muhammadiyah Movement in Twentieth-Century Indonesia: A Socio-Religious Study*. Montreal: Thesis Departement of Islamic Studies McGill University, 1992.

Mahmud, Sa'id Muhammad Mamduh, *Ittijaahaat Hadisiyah fil Qornil rabi Asyar (orientasi dan aliran pemikiran Hadis abad XIV),* Kairo: Daarul Bashoir, cet. 1 . 2009

Malik, Imam Ibnu, and Agus Irfan. "Pemikiran Pendidikan Kiai Ahmad Haris Shodaqoh Bugen Semarang." *Proceeding Annual Conference on Islamic Education*. Vol. 2. No. 1. 2022.

Maulida, A. H. (2021). *PEMAHAMAN HADIS-HADIS SUFISTIK PERSPEKTIF SYEKH NAWAWI AL-BANTANI (Studi atas Kitab Naṣāiḥ al-'Ibād)* (Doctoral dissertation, UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta).

Monady, Hanief *"Syekh Mahfuzh Al-Tirmasi: Bografi dan Kontribusinya Dalam Studi Hadis*," *Academia*, 2015.

Muhajirin. *Transmisi Hadis di Nusantara: Peran Ulama Hadis Nusantara Muḥammad Maḥfūẓ al-Tarmasī.* Jakarta: Disertasi Sekolah Pascasarjana UIN Syarif Hidayatullah, 2009.

Muhammad Yaasin alFadani, *Al-Iqdul Farid fi Jauhatil Asanid*, maktabah fathul bari, edit: Sa'ad Sa'ad Riziq Jawisy, cairo, 2018

Muhammad Yaasin alFadani, *Al-Manahilul silisilah fil ahadisil musalsalah*, maktabah fathul bari, edit; syekh Yasin alFadani, cairo, 2018

Munawar, Said Agil Husin. *Asbabul Wurud: Studi Kritis Nabi Pendekatan Sosio Historis-Kontekstual*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2001.

Musfiroh, Peran KH. Hasyim Asyari dalam dinamika Hadis di Indonesia, Jurnal Holistic al-hadis, Vol. 5, No. 1 (January – June) 2019, 1-24

Mustaghfirin, M. K. (2022). al Sayid 'Uthman ibn Yahyà Mufti Batavia wa Juhūduh fi Khidmati al Sunnah fi Jakarta. *Heritage of Nusantara: International Journal of Religious Literature and Heritage*, *11*(1), 113–135.

Nasih, Muhammad "Kualitas Hadis-Hadis Dalam Kitab Tafsir Faid Al-Rahman karya Kiai Saleh Darat (Surah al-Fatihah)." Skripsi S1 Fakultas Ushuluddin, UIN Walisongo, 2015.

Noupal, M, "Kritik Sayyid Utsman bin Yahya Terhadap Gerakan Pembaharuan Islam di Indonesia: Studi Sejarah Islam di Indonesia Abad 19 dan Awal Abad 20," *Intizar*, 2016.

Nur, A. (2013). Menguak Dimensi Sufistik dalam Interpretasi Al-Qur'an. *Jurnal Ushuluddin*, *20*(2), 185-198.

Putra, A. (2016). Pemikiran Hadis KH. M. Hasyim Asy'ari dan Kontribusinya terhadap Kajian Hadis di Indonesia. *Wawasan: Jurnal Ilmiah Agama dan Sosial Budaya*, *1*(1), 2.

R. Yani'ah Wardani, Muhammad Nida' Fadlan, *Al-Ḥadāthah al-Islāmīyah al-mutaghayyirah: Ṣuwar li al-ṣūfīyah al-ḥaḍarīyah fī Indonesia wa Pakistan*, Jurnal terindek Scopus Studia Islamika, Vol.28, No.3, 2021

Rafif, A. A. (2020). Polarisasi Sufistik dan Hadis pada Popularitas Ihya'‘Ulumuddin di Nusantara. *Riwayah*, *6*(1), 159-172.

Ricklefs, Merle Calvin. *Islamisation and Its Opponents in Java: a Political, Social, Cultural and Religious History, C. 1930 to The Present*. Singapore: National University of Singapore (NUS) Press, 2012.

Ro'ifah, Sania. *Nilai-nilai Pendidikan Tauhid dalam Tafsir Al-Itqan Karya KH. Ahmad Haris Shodaqoh*. IAIN Kudus, 2021.

Saad saad Riziq Jawisy, Qadhaaya Hadisiyyah, Maktabah Iman, Cairo, 2018

Saad saad Riziq Jawisy, *Ulumussunnah wamakanatuha fi Tasyril Islam*, Maktabah Iman, Cairo, 2018

Saputra, Hasep. *Perkembangan Studi Hadis di Indonesia: Pemetaan dan Analisis Ganeologi*. Jakarta: Disertasi Sekolah Pascasarjana UIN Syarif Hidayatullah, 2014.

Satria, O. (2019). Interpretasi Sufistik Hadis (Telaah Pemikiran Jalaluddin Rumi dalam Kitab Fihi Mā Fihi). *Ishlah: Jurnal Ilmu Ushuluddin, Adab Dan Dakwah*, *1*(1), 1-23.

Schooot J, *the Isnad in Hadith Literature*, (Islamic studies, vol.24, No.24 winter, 2000)

Setriani, L. (2023). Kitab Tanqih Al-Qaul Al-Hatsists Syaikh Nawawi Al-Bantani (Penjelasan Kitab Lulab Al-Hadis Karya Imam Suyuti). *Jurnal Studi Ilmu Quran dan Hadis (SIQAH)*, *2*(2), 132-145.

Soi, Andi Bahri, et al. "Promoting Religious-Friendly Tourism for Developing Religious Harmony: A Study of Tourist Gaze." *Heritage of Nusantara: International Journal of Religious Literature and Heritage* 12.1 (2023): 91-117.

Subhi, M. R. (2016). Pendekatan Sufistik dalam Pendidikan Islam (Telaah Pemikiran Hamka). *Edukasia Islamika: Jurnal Pendidikan Islam*, *1*(1), 62-88.

Suprianto, B., Prasojo, Z. H. ., & Witro, D. (2021). The History of Islamic Kingdoms in Kapuas Hulu District: A Manuscript Translation of Pangeran Kesoema Anom Soeria Negara. *Heritage of Nusantara: International Journal of Religious Literature and Heritage*, *10*(2), 274–309.

Suryadi, "Rekonstruksi Metodologi Pemahaman Hadis", dalam *Ilyas dan Suryadi, Bunga Rampai Wacana Studi Hadis Kontemporer*. Yogyakarta: Tiara Wacana, 2002.

Wahid, Ramli Abdul. *"Perkembangan Kajian Hadis di Indonesia, Studi Tokoh dan Organisasi*Masyarakat Islam." *Al-Bayan: Journal of Al-Quran and al-Hadith* 4 (2006): 64.